[64] [25] قال قتادة: إن النبي صلى ا عليه واله وسلم قال: كنت أنا (1) أول الانبياء في الخلق وآخرهم في البعث فلذلك وقع ذكره. مقدما هنا قبل نوح. [26] وحكى السمرقندي عن الكلبى في قوله تعالى: (وإن من شيعته لابراهيم) (2): إن الهاء عائدة على محمد صلى ا عليه واله وسلم أي [ان] من شيعة محمد لابراهيم، أي على دينه ومنهاجه. واختاره (3) الفراء وحكى (4) عنه المكي. وكان [النبي] صلى ا عليه واله وسلم قد ولد مختونا مقطوع السرة (5). [27] وروي عن أمه صلى ا عليه واله وسلم (6) انها قالت: ولدته نظيفا ما به قذر. ورفع رأسه عند ما وضعته، وباسطا يديه (7)، شاخصا ببصره الى السماء. ورأت أمه صلى ا عليه واله وسلم من النور الذى خرج معه قصور الشام (8). [28] وقال علي رضى ا عنه: غسلت النبي صلى ا عليه واله وسلم فلم أجد فيه شيئا من القذر (9)، وسطعت

---

[25] الشفاء 1 / 45. (1) لا يوجد في المصدر: " انا ". [26] الشفاء 1 / 46. (2) المافات / 83. (3) في المصدر: " وأجازه ". (4) المصدر: " وحكاه ". (5) الشفاء 1 / 65. [27] الشفاء 1 / 66. (6) في المصدر: " آمنة " بدل " صلى ا عليه واله وسلم ". (7) لا يوجد في المصدر: " وباسطا يديه ". (8) الشفاء 1 / 366. [28] الشفاء 1 / 64. (9) في المصدر: " غسلت النبي صلى ا عليه واله وسلم فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم أجد شيئا فقلت: طبت حيا وميتا ". (*)